فنظر النور اليها فاستحيى من الرب تعالى فعرق فخلق من عرق رأسه الملائكة ومن عرق
وجهه العرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار والشمس والقمر والكواكب
وما كان في السماء ومن عرق صدره الانبياء والمرسلين والعلماء والشهداء
والصالحين ومن عرق ظهره البيت المعمور والكعبة والبيت المقدس ومواضع
مساجد الدنيا ومن عرق حاجبيه امة محمد عليه السلام من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات ومن اذنيه ارواح اليهود والنصارى والمجوس وما اشبه ذلك ومن عرق
بطنه الارض من المشرق الى المغرب وما فيها ثم قال الله تعالى انظر امامك يا نور
محمد فنظر فرأى امامه نورا ومن ورائه نورا وعن يمينه نورا وعن يساره نورا
وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ثم خلق قنديلا
نورانيا معلقا يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره ثم صور صورة محمد عليه السلام
ووضعه فيه فقام كقيامه في الصلوة وكبر وحمد ومجد ربه ثم امر ارواح الانبياء
ان يطوفوا حول القنديل فطافوا وسبحوا وصلوا مائة الف سنة ثم امر
الله تعالى الارواح ان ينظروا اليه فمنهم من رأى رأسه فصار خليفة وسلطانا
بين الخلائق في الدنيا ومن رأى جبهته فصار اميرا عادلا ومنهم من رأى
حاجبيه فصار نقاشا ومنهم من رأى عينيه فصار حافظا لكلام الله تعالى ومنهم من رأى
اذنيه فصار مستمعا ومقبلا ومنهم من رأى خديه فصار محسنا عاقلا ومنهم
من رأى انفه فصار حكيما وطبيبا وعطارا ومنهم من رأى شفتيه فصار وزيرا

وقيل من استحيى فسجد خمس سجدات فصارت تلك السجدة فرضا علينا صح

ومنهم

ومنهم من رأى لحيته فصار حسن الوجه من الرجال والنساء ومنهم من رأى
فمه فصار صائما ومنهم من رأى لسانه فصار رسولا بين الخلايق ومنهم
من رأى حلقه فصار واعظا وناصحا ومؤذنا ومنهم من رأى رقبته فصار مجاهدا
في سبيل الله ومنهم من رأى عنقه فصار تاجرا ومنهم من رأى عضده فصار رماحا
وسيافا ومنهم من رأى عضده الايمن فصار حجاما ومنهم من رأى عضده
الايسر فصار جاهلا ومنهم من رأى كفه الايمن فصار صرافا وطرازا وبزازا
ومنهم من رأى كفه الايسر فصار كيالا ومنهم من رأى كفيه فصار سخيا وكريما
ولبيبا ومنهم من رأى ظهر كفه الايمن فصار منباعا وصباغا ومنهم من رأى
ظهر كفه الايسر فصار بخيلا ولئيما ومنهم من رأى ظهر اصابع الايمن فصار حدادا
ومنهم من رأى ظهر اصابع الايسر فصار خياطا ومنهم من رأى انامله فصار كاتبا
ومنهم من رأى صدره فصار عالما ومكرما ومجتهدا ومنهم من رأى ظهره فصار
متواضعا ومطيعا لامر الشرع ومنهم من رأى جنبيه فصار غازيا ومنهم من رأى
ركبتيه فصار ساجدا وراكعا ومنهم من رأى بطنه فصار قانعا وزاهدا
ومنهم من رأى ساقيه فصار صيادا ومنهم من رأى تحت قدميه فصار ماشيا
ومنهم من رأى ظله فصار مغنيا وصاحب طنبور ومنهم من لم ينظر اليه واحدا ولم
يره فصار يهوديا ونصرانيا ومجوسيا وكافرا ومنهم من رأى ولم ينظر اليه
فصار مدعيا بربوبيته كفرعون ونمرود وغيرهم من الكفار قال عليه السلام

Copyright © King Saud University